



كلمة

الجمهورية اللبنانية

تلقاها

كارولين زيادة

المندوب الدائم المعاون

خلال

اجتماع تحالف الحضارات

نيويورك في : ٢٠١٧/٤/١٩

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

السيد الرئيس،

اود ان اتقدم بالشكر لكم لعقدكم هذا الاجتماع الهام. كما اود ان اشكر كل من السيد ترانكو والسيدة كانغ على إحاطتهما.

السيد الرئيس،

أتحدث باسم بلد يعتز بتنوعه وانفتاحه ورسوخه في انتمائه وهويته العربية وتفاعله مع ثقافات العالم، وبالشراكة بين جميع ابناءه في صنع المصير الوطني الواحد، لبنان الذي شارك في كافة الجهود والمبادرات الاقليمية والدولية لتعزيز الحوار بين الثقافات، وفي تفعيل الدبلوماسية الوقائية. ولا يسعني إلا الاعراب عن القلق على العيش المشترك في منطقة الشرق الاوسط برمتها إن لم يكن في العالم، مع تزايد ظواهر التطرف والعنف والارهاب التي باتت تهدد ثقافات وحضارات عريقة بكاملها، وبشرذمة نسيج اجتماعي متنوع هو ثروة لا تثنى للمنطقة.

السيد الرئيس،

نؤيد مقاربتكم الهادفة لتعزيز دور رجال الدين والزعماء الروحيين في مواجهة التطرف، وفي توعية الشباب على التسامح وردعهم عن أي انحراف، لاسيما في الاوساط الاجتماعية الاكثر فقراً، حيث البطالة والعوز والتسرب من التعليم، كلها عوامل مؤثرة تعرض الشباب للانجرار وراء دعوات مشوهة من اولئك تحديداً الذين تقع على عاتقهم مسؤولية الترويج للاعتدال والتسامح.

وفي حين نعول كثيراً على التقدم التكنولوجي الذي عزز التواصل بين الدول والجماعات، إلا اننا نشدد على ضرورة المقاربة المسؤولة لوسائل التواصل الاجتماعي والابتعاد عن الخطاب التحريضي والتذكير دوماً بالمبادئ التي يجب ان توحد البشرية كاحترام حقوق الانسان، وسيادة القانون، وتحقيق التنمية المستدامة والمحافظة على الامن والسلم الدوليين. وهذه المبادئ تقع جميعها في صميم بناء السلام المستدام.

وفي هذا السياق، نؤكد على محورية دور الامم المتحدة، لاسيما في إطار تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، لاسيما هدفها السادس عشر بعنوان إقامة المجتمعات الشاملة والامنة. لذلك، نرحب بالمبادرات التي اتخذها الامين العام للامم المتحدة لاصلاح الامانة العامة بهدف تفعيل قدرات الدبلوماسية الوقائية في الركائز الثلاثة للمنظمة وهي: الامن والسلم، التنمية وسيادة القانون. كما نرحب بالشراكات المنسوجة فيما بين مختلف اجهزة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وكذلك مع المجتمع المدني، لاسيما الشباب والنساء في هذا الاطار.

السيد الرئيس،

من المؤكد ان معالجة جذور النزاعات هي ركيزة الدبلوماسية الوقائية، ونحن مدعوون اليوم لمعالجة جذور الازمة التي ينوء تحت اثقالها شرقنا المأزوم. فهل من حوار مبني على التسامح والمصالحة في ظل استمرار الاحتلال والظلم والتعصب والانتهاك الممنهج لحقوق الفلسطينيين الوطنية والانسانية وعلى رأسها حقهم في العيش في دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. يحدونا الامل ان تستفيق الضمائر وتنطلق المبادرات لتحقيق السلام العادل والدائم.

وشكراً السيد الرئيس.